His Eminence Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

His Grace Bishop ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

Rt. Rev. Archimandrite
Seraphim Daoud (Head Pastor)

V. Rev. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Deacon Nicolas Naous
(Attached)

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Elie Hallak (Treasurer)
Bassil Farraj (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Georges Jabbour
Antonios El Ainaty
Elias Chahine

Antiochian Women:
Lena Abou Haidar (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Suzanne Naous (Director)

Teen Soyo:
Maria Hayek (President)
Ghada Hage + Elias Chahine (Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email: alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org

28 Juin 2026

4er Dimanche après la Pentecôte

الأحد الرابع بعد العنصرة

Calendrier Hebdomadaire

Mercredi: 19:00 Liturgie
Dimanche: 9:45 Matines
11:00 Divine Liturgie

الايوثينا الرابع
Ton 3

اللحن الثالث
L'Évangile des matines 4

رسالة أسبوعية

تضعنا القراءة الإنجيليّة، اليوم، في صلب رسالة الربّ يسوع. فيبدو جليًّا أنّ الربّ لم يأتِ إلى قومه فقط، بل أتى ليخلّص البشر كافّة من خطاياهم. فنراه هنا يشفي "فتى" قائد المائة بناءً على إيمان هذا الأخير. والمقصود بلفظ "فتى"، هنا، الغلام أو خادم البيت، فالإنجيليّ لوقا في سرده للرواية ذاتها يصفه بالخادم.

لم يكن قائد المائة من قوم الربّ يسوع، بل كان من الأمم. فجيوش الإمبراطوريّة الرومانيّة كانت محتلّة بلاد الشرق، ومن ضمنها فلسطين. وكان هذا الرجل ضابطًا لفرقة مؤلّفة من مائة جندي. كان مرؤوسًا ورئيسًا. فكمرؤوس كان مطيعًا، وكرئيس كان يصدر الأوامر. لذلك، أدرك أنّ الربّ يسوع يستطيع أن يشفي غلامه لمجرّد أن يأمر، وإن عن بعد، بشفائه. آمن قائد المائة بقدرة الربّ فطلب إليه اجتراح المعجزة، وهذا ما حصل، فشفي الغلام على الفور.

ينتقد القدّيس الذهبيّ الفم القائلين بأنّ قائد المائة قدّم اعتذاره للربّ يسوع عن عدم إحضار غلامه إليه، وذلك حين بادره بالقول: "يا ربّ، إنّ فتاي ملقًى في البيت مخلّعًا يعذَّب بعذاب شديد". ويعتبر الذهبيّ الفم أنّ ما قاله قائد المائة "سمة إيمان عظيم (وليس اعتذارًا)، أعظم بكثير من إيمان الذين دلّوا المخلّع من السطح (لوقا 5: 19). فقائد المائة عرف يقينًا أنّ أمرًا واحدًا يصدر عن يسوع كافٍ لإنهاض المريض، واقتنع بأنّ إحضاره معه غير ضروريّ".عندما تعهّد الربّ يسوع بالذهاب إلى بيت قائد المائة ليشفي غلامه، أجابه: "يا ربّ، أنا لست مستحقًّا أن تدخل تحت سقف بيتي، بل قل كلمة لا غير، فيبرأ فتاي". ويعلّق المغبوط أغوسطينُس (+435) على هذا الكلام بالقول: "وبما أنّه رأى نفسه غير مستحقّ، فقد ظهر مستحقًّا أن يأتي المسيح لا إلى بيته فحسب، بل إلى قلبه أيضًا. لو لم يقبل في قلبه الداخل إلى بيته لما قال هذا بإيمان عظيم وبتواضع. لا يكون فرح الربّ يسوع عظيمًا إذا دخل إلى بيت قائد المائة وامتنع عليه قلبه. فالمسيح سيّد التواضع في القول والمثال جلس في بيت سمعان الفرّيسيّ المتشامخ، ومع ذلك لم يجعل هذا الأخير للمسيح مكانًا في قلبه ليسند إليه رأسه".

يبدو لافتًا كلام القدّيس إيريناوس أسقف ليون (+202) عندما ربط ما بين الحرّيّة البشريّة وقول الربّ يسوع لقائد المائة: "إذهبْ، وليكن لك كما آمنت". فيقول إيريناوس: "يملك البشر حرّيّة الإرادة منذ البدء، والله يملك حرّيّة الإرادة التي خلقت البشر على مثالها. يتلقّى البشر دومًا النصح بالتمسّك بالصالح والاستجابة لله. لا بالأعمال فحسب، بل بالإيمان أيضًا صان الله حرّيّة الإرادة الإنسانيّة تحت عنايته. هذا ما يظهر من كلام يسوع إلى قائد المائة: إذهبْ، وليكن لك كما آمنت".

يدعونا القدّيس يوحنّا الذهبيّ الفم إلى أن "نتعلّم الفضيلة" من قائد المائة، فضيلة التواضع، أمّ الفضائل كلّها. ويبقى أمر أخير، وهو أنّ المسيح قد شفى الكثيرين بناء على إيمانهم، غير أنّه هنا قد شفى غلامًا بناءً على إيمان صاحبه. من هنا، نقول لـمَن لا يؤمنون بالشفاعة، إنّ النصّ الإنجيليّ يرينا أنّ الشفاعة تفعل فعلها. فقائد المائة ابتهل إلى الربّ من أجل آخر، فاستجاب له الربّ. بالتواضع نقتني الملكوت.

.

Tropaire

Tropaire Ton 3

Que les cieux se réjouissent, que la terre soit dans l'allégresse. Car le Seigneur a déployé la force de son bras, par la mort Il a terrassé la mort, et s'est fait le premier-né d'entre les morts. IL nous a délivrés des entrailles des enfers et Il a accordé au monde la grande miséricorde

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

Kondakion:

Protectrice assurée des chrétiens, médiatrice sans défaillance devant le Créateur, ne dédaigne pas les supplications des pécheurs, mais dans ta bonté empresse-toi de nous secourir, nous qui te clamons avec foi: sois prompte dans ton intercession et empressée dans ta prière, ô Mère de Dieu, qui protèges toujours ceux qui t'honorent.

الطروباريات

القيامة باللحنِ الثالِث

لِتَفْرحِ السَّماويَّاتُ وتَبْتَهِجِ الأَرْضِيّات، لأنَّ الرَّبَّ صَنَعَ عِزًّا بِساعِدِهِ، ووَطِئَ المَوْتَ بالمَوْتِ، وصارَ بِكْرَ الأَمْواتِ، وأَنْقَذَنا مِنْ جَوْفِ الجَحيمِ، ومَنَحَ العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى.

لميلاد العذراء – باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

قِنداق باللحنِ الثاني

يا شَفيعَةَ المَسيحيينَ غَيْرَ الخازِيَة، الوَسيطَةَ لَدَى الخالِقِ غَيْرَ المَرْدُودة، لا تُعْرِضي عَنْ أَصْواتِ طَلِبَاتِنا نحْنُ الخَطَأَة، بَلْ تَدارَكينا بالمَعونَةِ بِما أَنَّكِ صالِحَة، نحْنُ الصارِخِينَ إِلَيْكِ بِإيمانٍ: بادِري إِلَى الشَّفاعَةِ وأَسْرِعي في الطِلْبَةِ، يا والِدَةَ الإِلَه، المُتَشَفِّعَةَ دائِمًا بِمُكَرَّمِيكِ.

THE EPISTLE

Sing praises to our God, sing praises. Clap your hands all ye peoples.

The Reading from the Epistle of St. Paul to the Romans. (6:18-23)

Brethren, having been set free from sin, you have become slaves of righteousness. I am speaking in human terms, because of your natural limitations. For just as you once yielded your members to impurity and to greater and greater iniquity, so now yield your members to righteousness for sanctification. When you were slaves of sin, you were free in regard to righteousness. But then what return did you get from the things of which you are now ashamed? The end of those things is death. But now that you have been set free from sin and have become slaves of God, the return you get is sanctification and its end, eternal life. For the wages of sin is death, but the free gift of God is eternal life in Christ Jesus our Lord.

GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Matthew. (8:5-13)

At that time, as Jesus entered Capernaum, a centurion came forward to him, beseeching Him and saying, "Lord, my servant is lying paralyzed at home, in terrible distress." And Jesus said to him, "I will come and heal him." But the centurion answered Him, "Lord, I am not worthy to have you come under my roof; but only say the word, and my servant will be healed. For I am a man under authority, with soldiers under me; and I say to one, 'Go,' and he goes, and to another, 'Come,' and he comes, and to my slave, 'Do this,' and he does it." When Jesus heard him, He marveled, and said to those who followed him, "Truly, I say to you, not even in Israel have I found such faith. I tell you, many will come from east and west and sit at table with Abraham, Isaac, and Jacob in the Kingdom of Heaven, while the sons of the kingdom will be thrown into the outer darkness; there men will weep and gnash their teeth." And to the centurion Jesus said, "Go; be it done for you as you have believed." And the servant was healed at that very moment.

الرسالة

رتِّلوا لإلهِنا رتِّلوا.
يا جميعَ الأمَمِ صفِّقوا بالأيادي.

فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ القِدّيسِ بولُسَ الرَسولِ إلى أهلِ رومية. (6:18-23)

يا إخوةُ، بَعدَ أَن أُعتِقتُم مِنَ الخَطيئَةِ أَصبَحتُم عَبيدًا لِلبِرّ. أَقولُ كَلامًا بَشَرِيًّا مِن أَجلِ ضُعفِ أَجسادِكُم، فَإِنَّكُم كَما جَعَلتُم أَعضاءَكُم عَبيدًا لِلنَّجاسَةِ والإِثمِ لِلإِثمِ، كَذَلِكَ الآنَ اجعَلوا أَعضاءَكُم عَبيدًا لِلبِرِّ لِلقَداسَة. لأَنَّكُم حينَ كُنتُم عَبيدًا لِلخَطيئَةِ كُنتُم أَحرارًا مِنَ البِرّ. فَأَيُّ ثَمَرٍ حَصَلَ لَكُم مِنَ الأُمورِ التي تَستَحيُونَ مِنها الآنَ، فَإِنَّما عاقِبَتُها المَوت. وَأَمّا الآنَ فَإِذ قَد أُعتِقتُم مِنَ الخَطيئَةِ واستُعبِدتُم لِلهِ فَإِنَّ لَكُم ثَمَرَكُم القَداسَةُ ، والعاقِبَةُ هِيَ الحَياةُ الأَبَدِيَّة. لأَنَّ أُجرَةَ الخَطيئَةِ مَوتٌ، وَمَوهِبَةَ اللهِ حَياةٌ أَبَدِيَّةٌ في المَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

الإنجيل

فَصْلٌ شَريفٌ مِنْ بِشارَةِ القِدّيسِ مَتَّى الإِنْجيلِيِّ البَشيرِ والتِلْميذِ الطاهِر. (8:5-13)

في ذلكَ الزمانِ، دَخَلَ يَسوعُ كَفْرناحومَ، فَدَنا إليهِ قائِدُ مِئَةٍ، وطَلَبَ إليْهِ قائلاً: يا رَبُّ إنَّ فتايَ مُلْقىً في البَيْتِ مُخَلَّعاً يُعَذَّبُ بِعَذابٍ شَديدٍ. فقالَ لَهُ يَسوعُ: أنا آتي وأَشْفِيهِ. فأجابَ قائِدُ المِئَةِ قائِلاً: يا رَبُّ، لَسْتُ مُسْتَحِقّاً أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، ولَكِنْ قُلْ كَلِمَةً لا غَيْرُ، فَيُبْرأَ فَتايَ. فإنّي أنا إنْسانٌ تَحْتَ سُلْطانٍ، ولي جُنْدٌ تَحْتَ يَدي، أَقولُ لِهَذا "اذْهَبْ"، فَيَذْهَبُ، ولِلآخَرِ "ائْتِ"، فَيَأْتي، ولِعَبْدِيَ "اعْمَلْ هذا"، فَيَعْمَلُ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسوعُ، تَعَجَّبَ وقالَ للذينَ يَتْبَعونَهُ: الحَقَّ أقولُ لَكُمْ، إنّي لَمْ أَجِدْ إيماناً بِمِقْدارِ هَذا ولا في إسْرائيل. أقولُ لَكُمْ، إنَّ كَثيرينَ سَيَأْتُونَ مِنَ المَشارِقِ والمَغارِبِ ويَتَّكِئُونَ معَ إبراهيمَ واسْحَقَ ويَعْقوبَ في مَلَكوتِ السَّماواتِ. وأمَّا بَنو المَلَكوتِ فَيُلْقَونَ في الظُلْمَةِ البَرَّانِيَّةِ. هُناكَ يَكونُ البُكاءُ وصَرِيفُ الأَسْنانِ. ثُمَّ قالَ يَسوعُ لِقائِدِ المِئَةِ: اذْهَبْ، ولْيَكُنْ لكَ كَما آمَنْتَ. فَشُفِيَ فَتاهُ في تِلْكَ الساعَة.

EPITRE

Lecture de l'épître du saint apôtre Paul aux Romains (Ro VI, 18-23)

Frères, ayant été affranchis du péché, vous êtes devenus esclaves de la justice. - Je parle à la manière des hommes, à cause de la faiblesse de votre chair. - De même, donc, que vous avez livré vos membres comme esclaves à l'impureté et à l'iniquité, pour arriver à l'iniquité, ainsi maintenant livrez vos membres comme esclaves à la justice, pour arriver à la sainteté. Car, lorsque vous étiez esclaves du péché, vous étiez libres à l'égard de la justice. Quels fruits portiez-vous alors? Des fruits dont vous rougissez aujourd'hui. Car la fin de ces choses, c'est la mort. Mais maintenant, étant affranchis du péché et devenus esclaves de Dieu, vous avez pour fruit la sainteté et pour fin la vie éternelle. Car le salaire du péché, c'est la mort; mais le don gratuit de Dieu, c'est la vie éternelle en Jésus Christ notre Seigneur.

L'Evangile

Lecture de l'Évangile selon saint Matthieu (Mt VIII, 5-13)

Comme Jésus entrait dans Capharnaüm, un centurion l'aborda, le priant et disant: «Seigneur, mon serviteur est couché à la maison, atteint de paralysie et souffrant beaucoup. » Jésus lui dit: «J'irai, et je le guérirai». Le centurion répondit: «Seigneur, je ne suis pas digne que tu entres sous mon toit; mais dis seulement un mot, et mon serviteur sera guéri. Car, moi qui suis soumis à des supérieurs, j'ai des soldats sous mes ordres; et je dis à l'un: "Va!" et il va; à l'autre: "Viens!" et il vient; et à mon serviteur: "Fais cela!" et il le fait.» Après l'avoir entendu, Jésus fut dans l'étonnement, et il dit à ceux qui le suivaient: «Je vous le dis en vérité, même en Israël je n'ai pas trouvé une aussi grande foi. Or, je vous déclare que plusieurs viendront de l'orient et de l'occident, et seront à table avec Abraham, Isaac et Jacob, dans le royaume des cieux. Mais les fils du royaume seront jetés dans les ténèbres du dehors, où il y aura des pleurs et des grincements de dents.» Puis Jésus dit au centurion: «Va, qu'il te soit fait selon ta foi». Et à l'heure même le serviteur fut guéri.

The Synaxarion

On June 28 in the Holy Orthodox Church, we commemorate the recovery of the precious relics of the holy and wonderworking Unmercenaries Cyrus and John.

Verses

The bones now appeared of the Unmercenary Martyrs

Gush forth mighty torrents of unmercenary marvels.

On the twenty-eighth appeared Cyrus with fellow contender John.

Cyril, Patriarch of Alexandria, prayed fervently to God to destroy the idolatrous impurity in the town of Menuthis where a pagan temple was located and where the power of the demons ruled. An angel of God appeared to the patriarch and told him that Menuthis would be cleansed of its impurity if he translated the relics of Saints Cyrus and John from Canopus to that town. The patriarch did this immediately and built a church there in their honor. Ammonius, the son of Julian the mayor of Alexandria, was healed of scrofula; a Theodore was healed of blindness; the wife of Theodore from poisoning, a Eugenia of dropsy as well as many other people were healed of various diseases and torments by the relics of these saints. This all occurred in 412.

On this day, we also commemorate the holy martyr Papios; and Paul the Physician of Corinth. By the intercessions of Thy Saints, O Christ God, have mercy uponus.

Amen.

المؤمن والدهريّة، الجزء الثالِث

بقلم المتروبوليت سابا (اسبر)

نظراً للتحدّيات، المســـتجدّة والمتلاحقة باســـتمرار، التي تطرحها الدهريّة على الإيمان بعامّة، والمســـيحيّ بخاصّـــة، في مجتمع الحداثة، الذي بات يُســـمّى "ما بعد الحداثة"، فإنّ المؤمنين يختلفون في طرق مواجهتها. ولا عجب في ذلك فالكثير من هذه التحدّيات جديد بالكليّة، ولم تختبره الكنيسة سابقاً.

فقد كان الناس، حتّى زمن قريب، يعيشـــون في مجتمع دينيّ، ولو لم يكن جميع الناس مؤمنين، إلا أنّهم كانوا يولـدون في منـاخ اجتمـاعيّ مطبوع بـالعـادات والتقـاليـد والقيَم الدينيّة. بينما يغيب الطابع الدينيّ عن المجتمع المعاصر، ويُســـتبدَل بآخر، دهريّ، دنيويّ، مطبوع باختبارات الإنسان، وخبراته، وتجاربه الحلوة والمرّة.

وقد بدأ هذا التغيّر يتســـارع جدّاً، في كلّ العالم، في العقدين الماضـــيين، وإنْ تفاوتت درجات تسارعه بين مجتمع وآخر، إلا أنّه صار يطال جميع المجتمعات. فباتت الهيئات الدينيّة أمام تحدّ حقيقيّ، لم تواجهه سابقاً بمثل هذه الحدّة. لذا فمن الطبيعيّ أن تتعدّد الآراء والخبرات في طرق التعاطي معه، وفي قضـــايا حفظ الإيمان ونقله إلى الإنســـان المعاصر، كما وفي لغة البشـــارة، وتجســـيد المبادئ المســـيحيّة في عالم اليوم. ما أنتج تيارات متنوّعة، يمكننا جعلها في اثنين، إذا ما لاحظنا في كليهما درجات مختلفة من التشدّد واللين.

****

التيار الأول يقاطع ما ينتجه هذا العالم من أمور مغايرة لِما اعتاد الناس عليه في الماضي. فيصـير، عنده، كلّ جديد موضـع شـكّ، وكلّ ابتكارٍ مثيراً للخوف، وكلّ نمطِ تواصـلٍ غير مألوف شـــيطانيّاً، ودرباً إلى التخلّي عن اســـتقامة الإيمان. الجدير بالذكر، أنّ أتباع هذا التيار لا يقاطعون استعمال الأدوات التكنولوجيّة، بل يرفضون الجديد الذي تنتجه هذه الأدوات، من سبل تقارب، على صعيد التواصل والتلاقي بين المجموعات البشريّة.

فهم يرفضـــون الحوار لأنّهم يتلمّســـون وراء هيئاته أهدافاً خطرة على الكنيســـة والإيمان المستقيم. فيرمون بالتقارب، جملة وتفصـيلاً، بدلاً من أن يقاطعوا الهيئة التي يتلمّسون

الخطر منها! ويرون في كلّ تعاطٍ مع الآخر مشروع هرطقة ناشئة، وتخلياً عن الإيمان المستقيم.

يحصرون الإيمان في الأشكال التي أنتجها فعل الروح القدس في الأقدمين، ويحرصون على سجنه ضمنها، ويحظّرون عليه إنتاج تعابير جديدة. لا يقدّرون مدى التغيّر الذي طرأ، بسبب الدهريّة والحداثة، على الإنسان المعاصر. لا يرون في تحدّيات الإيمان المتكاثرة ميدانَ شهادة لهم، عبر انخراطهم فيها. هم هانئون بما عندهم من حقيقة. ومن أراد فليأتِ وينظر.

يتخاطبون بلغة يفهمونها هم، وقد لا تعني شيئاً للآخرين، إنْ لم تعنِ مفاهيم مشوهّة للإيمان. لا يريدون منازلة التحدّي ومواجهته. ولا يقبلون استعمال الثقافة الحديثة، ولغة اليوم في البشارة. يحرّكهم الجزع الدائم على دوام صفاء الإيمان، أكثر ممّا يدفعهم إلى مواجهة التحدّيات الإيمانيّة، المتراكمة والمتسارعة.

فيصيرون، في أحسن الأحوال، كمن يحمل الماء البارد، وينتظر العطشان ليأتي إليه. فهم لا يطالبون أنفسهم بالذهاب إليه. إنّهم أشبه بمن يحتمي، مطمئناً، ببناء متين مضادّ للعواصف، ولا يكترث لمن يواجهون الأعاصير في بيوتهم المتداعية. في أحسن الأحوال، هو على استعداد لاستقبالهم، إن طرقوا بابه.

****

أمّا أنصار التيار الثاني، فمسحورون بالحداثة وبما تنتجه. يتبّنون كلّ ما تقدّمه، دونما حرص أو تمييز. ينخرطون، بإيجابيّة وزخم، في الحوار، أيّاً يكن، وأنّى وُجد، ويُقبِلون، بإعجاب، على الأفكار والأنماط والفلسفات الجديدة، ولو كانت مضادّة لإنجيلهم. يريدون مصالحة العالم مع الإنجيل بسهولة، وغالباً بسطحيّة.

لا يميّزون بين روح العالم وروح الإنجيل. يسارعون إلى التوافقيّة، في أيّ نقاش أو حوار. يستسهلون تفسير النصوص الإنجيليّة بما يتوافق وأفكارهم. هم متأثرون بأنماط الحياة السائدة، ويريدون، بنيّة طيّبة، إنّما ساذجة، إسباغ لبوس مسيحيّ عليها.

قد تكون دوافعهم نقيّة، وقد يكون كثيرون منهم صادقين في مساعيهم، ونيّاتهم لا زغل فيها. لكنّهم مأخوذون، أكثر من اللازم، ببريق الحداثة، وبما تنتجه، وترسّخه في الأذهان والنفوس، ويرغبون في تحديث الإيمان بها، ظانّين أنّهم "يؤنجلونها" بذلك. ولا عَجَبَ، إذا ما وُجد كثيرون منهم متأثرون بالثقافة السائدة أكثر من ثقافة إيمانهم.

****

تجد في كلا التيارين، من يتمادى ويتصلّب، في هذا الخطّ أو ذاك، بردّة فعل عنيفة تجاه أتباع التيار الآخر. وقد يصل الصدام، بين الفريقين، إلى حدّ خطِر يهدّد وحدة الكنيسة، ويبثّ روح الكراهية والبغضاء في ما بين أبنائها. ولعلّ أخطر ما في الفريقين أنّهما، كلاً بدوره، يجنح إلى التطرّف في مواقفه، المبنيّة على قناعات، أكثر ممّا هي مبنيّة على المحبّة، المصلّية والدامعة، لهفةً على خلاص الطرف الآخر.

وأيضاً بناء على زخم، صادق ربّما، إنّما تحرّكه الانفعاليّة، لا روح الرب الهادئ، الذي ينير ويرسم الطريق المستقيم ويُلهِم إليه. يمنعهم تشدّدهم من التلاقي والحوار، في جوّ الصلاة والسلام والمحبّة، المستمد من التماسهم، سوياً، لحضور الروح القدس في وسطهم. ويُفتَقَد التواضع، النابع من الفرح بلقيا الأخ، "الذي مات المسيح لأجله"، أيّاً كان موقفه.

كما إنّ الاتهامات المتبادَلة بين الفريقين، كثيراً ما تتخّذ نبرة حادّة وقاسية، وصفات مطلَقَة على شاكلة: هرطوقيّ، أصوليّ، ليبرالي، غير مستقيم، متزمّت، مخرّب... ممّا يخلق جوّاً من انعدام القدرة على الوصول إلى توضيح وجهات نظر بعضهم تجاه بعضهم الآخر. فلا يرى المؤمنون العاديّون، في الأجواء الكنسيّة، سوى عراك، وهجوم، وانتقاد، واتّهام، وصخب، وتشويش، حتى ليكاد الكثيرون منهم يعجزون عن فهم ما يحصل.

يحرّك الخوف على الإيمان أتباع التيّار الأول، إلى درجةٍ، قد ينسون، فيها، أنّ الله حاضر، في وسط كنيسته، فيتبنّون دور الشرطي المدافِع عن حقّ الله، ولو غيّبوا الله نفسه مستبدلين إياه بأنفسهم! أمّا أتباع التيّار الثاني، فيحرّكهم التأثر بأفكار هذا الدهر، حتّى ليكادوا يعتقدون بأنّ الإنجيل ناقص، ويحتاج إلى أن يكتمل، بما توصلت إليه الحضارة البشريّة.

تبقى حياة الصلاة الهدوئيّة المولّدة للمحبّة، مفقودةً، في كلا الجهتين، ومن دونها ما من رؤية صافية ونقيّة. لنتذكّر بأنّ الله ما كلّم النبيّ إيليا، لا من النار، ولا من العاصفة، وإنّما من النسيم الرقيق. لنفسح المجال لربّ الكنيسة، لكي يعبّر عن ذاته، ولا نحجبنّه بغيرة مزيّفة، غالباً ما تكون نابعة من أهوائنا، لا من نقاوتنا.

إنّ الجهود الهائلة، التي بُذلت في سبيل انعقاد المجمع الكبير انتهت إلى لا نجاح، فبدأ الكثيرون يسمّونه مجمع كريت. لكن ما حدث، كشف مدى جديّة الهوّة، القائمة في قلب الكنائس، ما بين التيارين الآنفي الذكر. إنّها العقليّة الدهريّة، التي تجعل بعضهم ينغلق حتّى درجة الموت، وبعضهم ينفتح حتّى درجة خسارة الهويّة!!

كان أوليفييه كليمان يدعو، أرثوذكسيّاً، إلى "ضرورة أن يطابق فعلنا قولنا، وأن نحرّره من كلّ ما يتّسم بعداوة الآخرين، وأن نطلق العنان للروح القدس، ليفعل في التاريخ، ويعيد إليه إمكان الانفتاح والإبداع."

من له أذنان للسمع فليسمع!

Le croyant et le sécularisme, troisième partie

Par Son Éminence Métropolite Saba (Isper)

Face aux défis nouveaux et incessants que le sécularisme pose à la foi en général, et au chrétien en particulier, dans la société moderne — désormais qualifiée de « postmoderne » — les croyants diffèrent quant à la manière d'y faire face. Cela n'a rien d'étonnant, car nombre de ces défis sont entièrement nouveaux et l'Église n'y avait jamais été confrontée auparavant.

Jusqu'à une époque récente, les hommes vivaient dans une société religieuse. Même si tous n'étaient pas croyants, ils naissaient néanmoins dans un climat social marqué par les coutumes, les traditions et les valeurs religieuses. Aujourd'hui, cependant, le caractère religieux de la société s'est largement effacé pour être remplacé par une vision séculière et mondaine, façonnée par les expériences humaines, les connaissances acquises et les épreuves, heureuses ou douloureuses, de l'existence.

Cette transformation s'est considérablement accélérée à travers le monde au cours des deux dernières décennies. Bien que son rythme varie d'une société à l'autre, elle touche désormais toutes les sociétés. Les institutions religieuses se trouvent donc confrontées à un véritable défi, qu'elles n'avaient jamais connu avec une telle intensité. Il est dès lors naturel que les opinions et les expériences se multiplient quant aux moyens d'y répondre, à la manière de préserver et de transmettre la foi à l'homme contemporain, au langage de l'évangélisation et à l'incarnation des principes chrétiens dans le monde d'aujourd'hui.

****

Cette situation a donné naissance à divers courants que l'on peut regrouper en deux grandes catégories, tout en reconnaissant, au sein de chacune d'elles, des degrés variables de rigueur et de souplesse. Le premier courant rejette ce que le monde produit lorsqu'il diffère de ce à quoi les hommes étaient habitués autrefois. Ainsi, toute nouveauté devient suspecte, toute innovation suscite la crainte, et toute forme de communication inhabituelle est perçue comme démoniaque et comme une voie conduisant à l'abandon de l'orthodoxie de la foi. Il convient de souligner que les adeptes de ce courant ne refusent pas l'usage des outils technologiques eux-mêmes. Ils rejettent plutôt les nouvelles possibilités qu'ils

offrent en matière de rapprochement, de communication et de rencontre entre les groupes humains.

Ils se méfient du dialogue parce qu'ils discernent, derrière ses diverses formes, des objectifs qu'ils jugent dangereux pour l'Église et pour la foi orthodoxe. Ils rejettent ainsi tout rapprochement dans son ensemble, au lieu de ne rejeter que les formes particulières qu'ils estiment problématiques. Ils voient dans tout engagement avec l'autre les prémices d'une nouvelle hérésie et un abandon de la foi orthodoxe.

Ils enferment la foi dans les formes qu'avait produites l'action du Saint-Esprit chez les anciens et cherchent à la maintenir prisonnière de ces formes, lui refusant toute expression nouvelle. Ils ne mesurent pas l'ampleur des changements que le sécularisme et la modernité ont provoqués chez l'homme contemporain. Ils ne considèrent pas les défis croissants lancés à la foi comme un champ de témoignage auquel ils seraient appelés à participer. Ils se satisfont de la vérité qu'ils possèdent : « Que celui qui veut vienne et voie. »

Ils parlent un langage qu'eux-mêmes comprennent, mais qui ne signifie souvent rien pour les autres, ou qui risque même de leur transmettre une image déformée de la foi. Ils ne souhaitent ni entrer dans la lutte ni affronter le défi. Ils refusent également d'utiliser la culture moderne et le langage contemporain dans l'annonce de l'Évangile. Ils sont davantage animés par l'angoisse de préserver la pureté de la foi que par le désir de répondre aux défis toujours plus nombreux qui se dressent devant elle.

Dans le meilleur des cas, ils ressemblent à quelqu'un qui tient de l'eau fraîche entre ses mains en attendant que l'assoiffé vienne à lui. Ils ne s'estiment pas tenus d'aller vers lui. Ils ressemblent à quelqu'un qui s'abrite en toute sécurité dans une maison solide résistant aux tempêtes, sans se préoccuper véritablement de ceux qui affrontent les ouragans dans des demeures en ruine. Au mieux, ils sont prêts à les accueillir si ceux-ci frappent à leur porte.

****

Les partisans du second courant sont, quant à eux, fascinés par la modernité et par ce qu'elle produit. Ils adoptent tout ce qu'elle offre sans prudence ni discernement. Ils s'engagent avec enthousiasme dans tout dialogue, quel qu'il soit et où qu'il se

déroule. Ils accueillent avec admiration les idées, les modèles culturels et les philosophies nouvelles, même lorsqu'ils sont en contradiction avec leur Évangile.

Ils souhaitent réconcilier facilement le monde avec l'Évangile, souvent de manière superficielle. Ils ne distinguent pas l'esprit du monde de l'esprit de l'Évangile. Ils se hâtent vers le compromis dans toute discussion ou tout dialogue. Ils interprètent volontiers les textes évangéliques de manière à les faire correspondre à leurs propres idées. Influencés par les modes de vie dominants, ils cherchent, avec de bonnes intentions mais parfois avec naïveté, à leur donner une apparence chrétienne.

Leurs motivations peuvent être sincères et leurs intentions pures. Beaucoup d'entre eux poursuivent honnêtement cet objectif. Cependant, ils sont trop séduits par l'éclat de la modernité, par ce qu'elle produit et par ce qu'elle inscrit dans les esprits et les cœurs. Ils cherchent à moderniser la foi à travers elle, pensant ainsi l'« évangéliser ». Il n'est donc pas surprenant que beaucoup d'entre eux soient davantage influencés par la culture dominante que par la culture de leur propre foi.

****

Dans les deux courants, on trouve des personnes qui vont trop loin et se raidissent dans leurs positions, réagissant avec violence à l'égard des partisans du camp opposé. L'affrontement entre les deux groupes peut atteindre un niveau dangereux, menaçant l'unité de l'Église et semant la haine et l'amertume parmi ses enfants. Peut-être le plus grand danger réside-t-il dans le fait que chacun de ces groupes tend à l'extrémisme, fondant davantage ses positions sur des convictions que sur un amour priant et compatissant, brûlant du désir du salut de l'autre.

Ils sont souvent animés par un zèle qui peut être sincère, mais qui relève davantage de l'émotivité que de l'Esprit paisible du Seigneur, Celui qui éclaire, trace le chemin droit et inspire à le suivre. Leur rigidité les empêche de se rencontrer et de dialoguer dans un climat de prière, de paix et d'amour, nourri par la recherche commune de la présence du Saint-Esprit. L'humilité fait alors défaut : cette humilité qui naît de la joie de rencontrer le frère « pour lequel le Christ est mort », quelle que soit sa position.

Les accusations échangées entre les deux camps prennent souvent un ton dur et blessant, recourant à des étiquettes absolues telles que : hérétique,

fondamentaliste, libéral, non orthodoxe, rigide, destructeur, etc. Il en résulte une atmosphère où chacun devient incapable de comprendre véritablement le point de vue de l'autre. Les fidèles ordinaires ne voient alors dans la vie ecclésiale que querelles, attaques, critiques, accusations, agitation et confusion, au point que beaucoup ne parviennent plus à comprendre ce qui se passe.

La peur pour la foi pousse les partisans du premier courant à un point tel qu'ils en viennent parfois à oublier que Dieu est présent au milieu de Son Église. Ils s'érigent en gardiens chargés de défendre les droits de Dieu, au risque de remplacer Dieu Lui-même par leur propre personne. Les adeptes du second courant, quant à eux, sont tellement influencés par les idées de leur époque qu'ils semblent parfois considérer l'Évangile comme incomplet et devant être achevé par les réalisations de la civilisation humaine.

La vie hésychaste de prière, source de l'amour véritable, fait défaut des deux côtés. Sans elle, il ne peut y avoir de vision claire et pure. Souvenons-nous que Dieu ne parla pas au prophète Élie dans le feu ni dans la tempête, mais dans le doux murmure d'une brise légère. Laissons au Seigneur de l'Église la liberté de se manifester Lui-même, et ne Le cachons pas derrière un faux zèle qui naît souvent de nos passions plutôt que de notre pureté.

Les immenses efforts déployés en vue de la convocation du Grand Concile se sont finalement soldés par un échec, si bien que beaucoup ont commencé à le désigner simplement comme le « Concile de Crète » en 2016. Pourtant, ce qui s'est produit a révélé l'ampleur du fossé existant au sein de l'Église entre les deux courants évoqués plus haut. C'est la mentalité séculière qui pousse certains à se refermer jusqu'à l'asphyxie spirituelle, tandis qu'elle conduit d'autres à s'ouvrir jusqu'à perdre leur identité.

Comme le disait Olivier Clément : « Il est nécessaire que notre action corresponde à notre parole, que nous la libérions de tout ce qui porte la marque de l'hostilité envers autrui, et que nous laissions le Saint-Esprit agir dans l'histoire afin de lui rendre sa capacité d'ouverture et de créativité. »

Que celui qui a des oreilles pour entendre entende !

The Faithful and Secularism, Part Three

By His Eminence Metropolitan Saba (Isper)

In view of the new and continually unfolding challenges that secularism poses to faith in general, and to the Christian in particular, within the society of modernity—which has now come to be called "postmodernity"—believers differ in their ways of confronting it. This is not surprising, because many of these challenges are entirely new, and the Church has not previously experienced them.

Until recently, people lived in a religious society. Even if everyone were not a believer, people were nevertheless born into a social atmosphere marked by religious customs, traditions, and values. In contemporary society, however, the religious character is absent and has been replaced by a secular, worldly character, shaped by human experiences, expertise, and both sweet and bitter trials.

This change has begun to accelerate greatly throughout the whole world over the past two decades. Although the speed of this acceleration differs from one society to another, it now affects all societies. Religious bodies, therefore, find themselves before a real challenge, one they have not previously faced with such intensity. It is thus natural that opinions and experiences should multiply regarding the ways of dealing with it, the questions of preserving and transmitting the faith to contemporary humanity, the language of evangelization, and the embodiment of Christian principles in today's world. This has produced diverse currents, which we may place under two broad categories, while recognizing within each of them varying degrees of strictness and leniency.

****

The first current boycotts what this world produces whenever it differs from what people were accustomed to in the past. For this current, every new thing becomes suspect, every innovation stirs fear, and every unfamiliar form of communication is viewed as demonic and as a path toward abandoning the uprightness of the faith. It is worth noting that the followers of this current do not boycott the use of technological tools themselves. Rather, they reject the new possibilities these tools produce in terms of rapprochement, communication, and encounter among human groups.

They reject dialogue because they sense, behind its various forms, aims that are dangerous to the Church and to the Orthodox faith. Thus, they reject rapprochement altogether instead of rejecting only the specific form in which they perceive danger. They see every engagement with the other as the beginning of a new heresy and as an abandonment of the Orthodox faith.

They confine faith to the forms produced by the action of the Holy Spirit among the ancients, and they are eager to imprison it within those forms, forbidding it to produce new expressions. They do not appreciate the extent of the change that has come upon contemporary humanity because of secularism and modernity. They do not see the increasing challenges to faith as a field of witness for them through their engagement with those challenges. They are content with the truth they possess. Whoever wishes may come and see.

They speak in a language that they themselves understand, but which may mean nothing to others—or, if it does mean anything, may communicate distorted concepts of the faith. They do not wish to enter the contest or confront the challenge. Nor do they accept the use of modern culture and the language of today in evangelization. They are moved by a constant anxiety over the preservation of the purity of the faith more than they are impelled to face the accumulating and rapidly increasing challenges to faith.

Thus, in the best of cases, they become like someone carrying cold water while waiting for the thirsty person to come to him. They do not require of themselves that they go out to him. They are like someone sheltering securely inside a strong, stormproof building, while showing little concern for those facing hurricanes in their collapsing homes. In the best of cases, they are prepared to receive them if they knock on their door.

****

The adherents of the second current are enchanted by modernity and by what it produces. They adopt everything it offers without caution or discernment. They engage positively and energetically in dialogue, whatever it may be and wherever it may be found. They approach new ideas, patterns, and philosophies with admiration, even when these are opposed to their Gospel. They wish to reconcile the world with the Gospel easily, and often superficially.

They do not distinguish between the spirit of the world and the spirit of the Gospel. They hasten toward compromise in every discussion or dialogue. They find it easy to interpret the Gospel texts in ways that agree with their own ideas. They are influenced by prevailing patterns of life and wish, with good but naïve intentions, to clothe these patterns with a Christian garment.

Their motives may be pure, and many of them may be sincere in their efforts with intentions free of deceit. But they are captivated more than they should be by the glitter of modernity, by what it produces and establishes in minds and souls. They wish to modernize the faith through it, imagining that by doing so they are "evangelizing" it. It is no surprise, then, if many of them are found to be more influenced by the prevailing culture than by the culture of their faith.

****

In both currents, one finds those who go too far and harden themselves in one direction or the other, reacting violently toward the followers of the opposing current. The clash between the two sides may reach a dangerous point, threatening the unity of the Church and sowing a spirit of hatred and bitterness among her children. Perhaps the most dangerous thing in both groups is that each, in its own way, leans toward extremism in positions built more upon convictions than upon prayerful and tearful love, burning with longing for the salvation of the other side.

They are also driven by a zeal that may perhaps be sincere but motivated by emotionalism rather than by the quiet Spirit of the Lord, who enlightens, traces the straight path, and inspires one to walk in it. Their rigidity prevents them from meeting and engaging in dialogue within an atmosphere of prayer, peace, and love, drawn from their shared supplication for the presence of the Holy Spirit in their midst. Humility is lost—the humility that springs from the joy of encountering the brother "for whom Christ died," whatever his position may be.

Moreover, the accusations exchanged between the two sides often take on a sharp and harsh tone, using absolute labels such as heretic, fundamentalist, liberal, un-Orthodox, rigid, destructive, and so forth. This creates an atmosphere in which people become unable to clarify their perspectives to one another. Ordinary believers see, within the ecclesial atmosphere, nothing but conflict, attack, criticism, accusation, noise and confusion, to the point that many of them can hardly understand what is happening.

Fear for the faith moves the followers of the first current to such a degree that they may forget that God is present in the midst of His Church. They assume the role of the policeman defending God's rights—even if, in doing so, they remove God Himself and replace Him with themselves. The followers of the second current are moved by the influence of the ideas of this age, to the point that they almost seem to believe that the Gospel is incomplete and needs to be completed by what human civilization has achieved.

The hesychastic life of prayer, which gives birth to love, remains absent on both sides. Without it, there can be no clear and pure vision. Let us remember that God did not speak to the prophet Elijah in the fire, nor in the storm, but in the gentle breeze. Let us make room for the Lord of the Church to express Himself, and let us not obscure Him by a false zeal that often springs from our passions rather than from our purity.

The immense efforts that were undertaken for the convening of the Great Council in 2016 ended in failure, and so many began calling it the Council of Crete. Yet what happened revealed the great chasm within the Church between the two currents mentioned above. It is the secular mentality that makes some close themselves off to the point of death, while others open themselves up to the point of losing their identity.

Olivier Clément, speaking as an Orthodox Christian, called for "the necessity that our action correspond to our word, that we free it from everything marked by hostility toward others, and that we unleash the Holy Spirit to act in history and restore to it the possibility of openness and creativity."

He who has ears to hear, let him hear!

His Eminence
The Most Reverend
Metropolitan SABA

Archbishop of New York
and Metropolitan of
All North America

ANTIOCHIAN ORTHODOX CHRISTIAN ARCHDIOCESE
OF NORTH AMERICA

Prot. no.: 355/2026

June 17, 2026

Beloved Clergy and Parish Councils of our God-protected Archdiocese,

Greetings in the name of our Lord, God, and Savior Jesus Christ!

I pray that this holy time of the Apostles' Fast will be a time of spiritual growth for you and your families.

This fall, for the first time, our Archdiocese will host a summit, bringing together all of the leaders of our youth and young adult ministries. This would include youth directors, church school directors and teachers, camp directors and staff, and young adult leaders. In these challenging times for young people, our Archdiocese needs to do everything possible to work together to pass along the "faith once delivered to the saints" to the next generation. This summit will be a vital opportunity to enhance our common vision, build relationships, learn, grow, and be refreshed together.

There will be sessions that include all of the ministries and breakout sessions for the individual ministries. We are pleased to share that the keynote addresses will be offered by the Rev. Dr. George Parsenios, and the workshop addresses will include V. Rev. Fr. Michael Nasser, Rev. Dr. Greg Abdalah, Dr. Ann Bezzerides, and Sh. Shell Keim.

As St. John Chrysostom teaches us: "Let everything take second place to our care of our children, our bringing them up to the discipline and instruction of the Lord." Therefore, I call on our clergy and parish councils to encourage those working with our youth and young adults to attend this summit and help ensure that financial constraints are not a reason for them to miss out on this important gathering.

With prayerful best wishes for a grace-filled summer, I remain,

Your Father in Christ,

+Saba

+SABA
Archbishop of New York and Metropolitan of all North America

2026
Youth and Young Adult Ministry Summit

Teen Directors & Advisors | Church School Directors & Teachers
Camp Directors & Staff | Young Adult Advisors & Leaders

Registration now open!

Rev. Dr. George Parsenios
Keynote Speaker

https://registration.antiochianvillage.org/Summit2026

V. Rev. Fr.
Michael Nasser

Rev. Dr.
Greg Abdalah

Dr. Ann Bezzerides

Sh. Shell Keim

Location: Antiochian Village Conference Center, Bolivar, PA
October 22-25, 2026

Focus: "All things come from God for the instruction of the human race."
- Saint John Chrysostom

Evènements paroissiaux à venir — أحداث الرعية القادمة

التكريس

نرجو من جميع أبناء رعيتنا الذين لم تتكرس بيوتهم بعد في هذه السنة ويرغبون في زيارة الكاهن وتكريس منازلهم، الإتصال بمكتب الكنيسة لتحديد موعد خاص مع الكاهن.

Bénédiction des maisons

Nous prions tous nos paroissiens et paroissiennes ceux (celles) qui désirent que leurs maisons soient bénies de rappeler le bureau de l'église pour arranger un rendez-vous avec le prêtre.

الأحد في 5 تموز الكنيسة مقفلة

بسبب اجتماع جميع الكهنة والمؤمنين في مؤتمر أسقفيتنا السنوي، سوف تقفل الكنيسة يوم الأحد الواقع في 5 تموز 2026 . وسيكون القداس الإلهي جامعاً لكل الرعايا في فندق:
Sheraton Montreal Airport Hotel.

المطلوب متطوّعين لمهرجان السيدة في 14 - 15-16-- آب 2026

يُرجى من الذين يرغبون بالتطوّع للمساعدة في المهرجان السنوي لعيد السيدة، في أي مجال أو في أي وقت، الاتصال بمكتب الكنيسة 514-858-7004.

Join us in welcoming Metropolitan SABA
To the Parish Life Conference in Montreal
July 2nd to 5th, 2026

Be part of this special gathering, Now is the time to secure your spot!

Early Bird pricing for events is available until June 4
Register today before prices increase.

Don't miss our **Friday evening traditional Hafli**, featuring renowned singer **Chadi Nadaff**, an unforgettable evening.

***The hotel block is filling up fast – Book Now!**

Key upcoming deadlines:

- Souvenir Journal: **May 24**
- Hotel Reservations: **June 1**
- Bible Bowl & Oratorical Festival: **June 22**

We look forward to welcoming you for a joyful and enriching PLC experience.

تأليف

الأب ثيودور ستيليانوبولس

سَنَةُ الرَّبِّ

نقله إلى العربية

المطران سابا أسير

مطلوب متبرعين

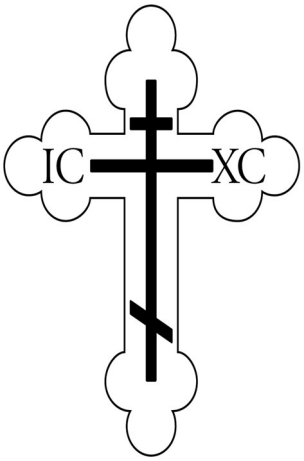

"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

الجنائز

تقدَّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- **يقام جناز الأسبوع** لراحة نفس امة الله السابق رقادها بولا معلوف اشقر وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل جورج وماري معلوف وعائلتهما، بول معلوف وعائلته سامي اشقر واولاده تتقبل العائلة التعازي في قاعة الكنيسة الصغري .

- **يقام جناز** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده غسان صليبا صدقني وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل الفريد فرح وعائلته.

- **يقام جناز الأربعين** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده عيسى مطر وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل جورج مطر وعائلته.

- **يقام جناز ستة أشهر** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده عادل بشور وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل دعد بشور وجودة عنوف واولادهما، بسام بشور وعائلته.

-- **يقام جناز السنة** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده الدكتور جبران ابي مراد وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل مارسيل دبس وأولادها.

مقدّمو القرابين

لصحة وتوفيق وتسيير أمورهم:

- ريتا يواكيم وداني متري وعائلتهما.
- جورج الترك، ديما رزق، دانيال وفؤاد الترك
- مارك فرنيني، كارولين نصير، ميا وليا فرنيني.